

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميطة قال سمعت أبي يقول كان يقال علامة المنافق قلة ذكر الله قال وأخبرت عن سيار قال ثنا جعفر قال سمعت عبادا يسأل شميطة هل يبكي المنافق فقال يبكي من رأسه فأما قلبه فلا .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عباد بن أحمد بن حنبل قال أخبرني عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميطة قال سمعت أبي يقول في كلامه بنس العبد عبد خلق للعبادة فصدته الشهوات عن العبادة بنس العبد عبد خلق للعاقبة فصدته العاجلة فرالت العاجلة وشقي بالعاقبة قال وسمعت أبي شميطة يقول كل يوم ينقص من أجلك وأنت لا تحزن وكل يوم تستوفى من رزقك قد أعطيت ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع فكيف يستبين للعالم جهل من قد عجز عن شكر ما هو فيه وهو مغتر في طلب الزيادة أم كيف يعمل للآخرة من لا تنقضي من الدنيا شهوته ولا تنقضي فيها رغبته فالعجب كل العجب لمصدق بدار الحق وهو يسعى لدار الغرور ! .

حدثنا عباد بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار قال ثنا سليمان بن داود قال ثنا أبو عاصم عباد بن عبيد الله العباداتي قال سمعت شميطة يقول في قصصه يا ابن آدم إنك ما دمت ساكنا فانك سالم فاذا تكلمت فخذ حذرك .

حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن الحسين بن شهريار قال ثنا هارون بن عباد قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميطة قال سمعت أبي يقول ونظر الى الناس يوم عيدهم في محشرهم ومجمعهم فقال هل ترى إلا خرقه تبلى ولحما يأكله الدود غدا .

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن روح قال ثنا إبراهيم بن الجنيد قال ثنا زكريا بن عدي قال ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت شميطة يقول من جعل الموت نصب عينيه لم يبال بصيق الدنيا ولا بسعتها